فتوقفت فيه ثم ملت الى انه لا حرج اذا قصد به التشريف بالنسبة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ويعبر بالعبد عن التابع ويحتمل المنع
من ذلك خوف التشريك من الجهلة او اعتقاد او ظن العبودية
بعيوه فقال الدميري التسمي بعبد النبي قيل يجوز اذا قصد به النسبة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومال الاكثر الى المنع خشية التشريك
واعتقاد حقيقة العبودية كما لا يجوز التسمية بعبد الدار او عبد
سه تحرم عبد الكعبة هـ وقال صلى الله عليه وسلم تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي شرح البخاري من حديث جابر ولد لرجل
منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله
عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وفيه من حديث ابي هر
يرة قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
وفي صحيح مسلم من حديث جابر تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
خرجه ايضا الامام احمد وابن ماجة كما في الجامع قال ابن حجر وتكنوا
بفتح الكاف وتشديد النون وهو على حذف احدى التاءين او بسكون
الكاف وضم النون هـ وقوله تسموا باسمي نص في جواز التسمية
باسمه صلى الله عليه وسلم كما قال الابي لان صيغة الامر للاباحة
وفيه رد على قوم منعوا التسمية باسمه جملة كني بابي القاسم
او بغيره وورد في ذلك حديث تسمون اولادكم محمدا ثم تلعنونهم
وكتب عمر الى الكوفة لا تسموا باسم النبي صلى الله عليه وسلم وامر
جماعة بالمدينة بتغيير اسماء ابنائهم محمدا حتى ذكر له جماعة
ان النبي صلى الله عليه وسلم سماهم بذلك فتركهم والاشبه في فعل
عمر هذا اعظام لاسمه صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث
تسمونهم محمدا ثم تلعنونهم وقيل سبب فعل عمر ذلك انه سمع
رجلا يقول لابن اخيه محمد بن زيد بن الخطاب فعل الله بك يا محمد وصنع

فعل ال

(هامش) التسمي بعبد النبي

(هامش) قلت يمكن ان يستدل على جواز التسمية بقوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم ويمكن الا يستدل لان على القراءة ... الحديث الصحيح لا يقل احدكم عبدي ... تامله ... وكتب ...

(هامش) قوله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

وفعل فقال لا ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسب بك
والله لا تدعى به ابدا وسماه عبد الرحمن وبقية الرحمن كان
يعرف قال القرطبي ولا حجة لهم في شيء من ذلك اما
الحديث فهو غير معروف وعلى تسليمه فالنهي عن لعن من اسمه
محمد لا عن التسمية بمحمد وقد ورد في احاديث كثيرة تدل على
الترغيب في التسمية بمحمد كقوله ما ضر احدكم ان يكون في بيته محمد
ومحمدان وكقوله ما اجتمع قوم على مشورة فيهم رجل اسمه محمد
فلم يدخلوه فيها الا لم يبارك لهم فيها واما ما روي عن عمر رضي الله
عنه فسببه ما ذكر من قضية ابن اخيه قلت وفي العتبية
واهل مكة يتحدثون ما من بيت فيه اسم محمد الا رأوا خيرا ورزقوا هـ
قال الابي ولا يتناول ذلك التسمية بمحمد لاشتهر الصالح من الصحابة
صلى الله عليه وسلم لان هذه صفة وليست اسماء هـ وكما تجوز التسمية
باسمه تجوز باسماء الانبياء والصالحين كما في صحيح مسلم قال
الابي وفي ابي داود سموا باسماء الانبياء وكره الحارث بن مسكين
التسمية باسماء الملائكة عليهم السلام قلت وفي المدا
رك تقدم رجل للخصومة عند الحارث بن مسكين فناداه رجل يا جبرا
ئيل فقال له الحارث تسميت بذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم
تسموا باسماء الملائكة فقال له الرجل تسمى مالك بن انس بمالك
والله يقول ونادوا يا مالك ثم قال الرجل لقد تسمى الناس باسماء
الشياطين فما عيب عليهم يعني ان الحارث يقال انه من اسماء ابليس
وكره مالك التسمية باسم جبريل وياسين قلت قال ابن رشد
كره ياسين لا خلاف فيه هو من اسمائه تعالى والقرءان
وهو هنا انسان هـ قوله فبلغ ذلك خالد بن صانه عليه ش

(هامش) ما ضر احدكم ان يكون في بيته محمد ومحمدان

Copyright © King Saud University